في بدايات حياته كان فان جوخ يتطلّع ان يرسم لوحة مستحوذة تدفع به إلى المقدمة وان تكون شاهداً على موهبته في أعين النقاد، وعند عامّة الناس. ولم يمضِ وقت طويل حتى ظهرت هذه اللوحة التي يعتبرها النقاد اليوم واحدةً من أعظم لوحات فان جوخ